[659] خذله ا في الدنيا والآخرة، وقد عرفت أن أقواما بايعوني وفي قلوبهم الغدر ! ! ! ألا وإني لست أقاتل إلا مارقا يمرق من دينه، وناكثا ببيعته يريد الملك لنفسه، يبيع دينه بعرض من الدنيا قليل، وإنما يقاتل معنا من أراد الآخرة وسعى لها سعيها. ألا إن ولينا وناصرنا ينتظر في كل صباح ومساء النعمة من ا، وإن عدونا وبغيضنا ينتظر السطوة من ا كل صباح ومساء فليبشر (42) ولينا بالأرباح الوافرة والجنة العالية، ولينتظر عدونا النقمة في الدنيا والآخرة. [قال الراوي] فدخل يومئذ في طاعته بخطبته [هذه] اثنا عشر ألفا، مستبصرين في قتال من خالفه، ودخل عليه الاشعث بن قيس فخوفه بالموت، فقال له - رضي ا عنه -: يا ماص أتخوفني بالموت ؟ وا ما أبالي وقعت على الموت أو وقع الموت علي ! ! ! [ثم] قال: يا جارية هاتي

---

(42) هذا هو الظاهر، وفي الأصل: (فلينشر).